نشرت صحيفة الجارديان أن ملكة بريطانيا وقعت تحت سيل من الانتقادات وجهتها جماعات ومنظمات على خلفية دعوتها لملك البحرين، ، ضمن قائمة الضيوف، فى الاحتفال باليوبيل الماسى للملكة.

وقد التقطت صورة جماعية لضيوف الملكة إليزابيث داخل قلعة ويندسور، تجمع ملوك وملكات وامبراطور والدوق الأكبر وأمير، وأدانت بعض المنظمات الحدث.

وداخل قاعة سانت جورج، كان يجلس الملك حمد آل خليفة حاكم البحرين، وعلى مقربة منه جلس ملك سوازيلاند المثير للجدل مسواتى الثالث، الذى تزوج 13 مرة، ويحصد ثروة تقدر بـ06 مليون إسترلينى، ومن بين ضيوف القائمة أمراء من السعودية والكويت.

وقال جراهام سميث، رئيس جماعة ريبلك، وهى إحدى جماعات الضغط بالمملكة المتحدة: "الأمر يمثل سوء تقدير كارثى. مضيفاً: "بفضل سوء تقدير الملكة، فإن عيد اليوبيل سيكون إلى الأبد مرتبطًا ببعض من أكثر الأنظمة التي لا نحبها فى العالم".

جدير بالذكر أنه ومع تزايد المخاطر التي يواجهها الخليج العربي ودعوات التوحيد, أكد عدد من الخبراء ضرورة قيام اتحاد يحمي دوله من المؤامرات.

وأجمع خبراء سياسيون خليجيون على أهمية العمل لاتحاد خليجي، واختلفوا في صيغة هذه الوحدة وطريقة التطبيق، حيث اعتبر البعض أن التدرج هو أسلم الحلول، بينما رأى البعض الآخر أن الوحدة بدأت فعلاً، وهي بحاجة إلى التعميق وزيادة التعاون.

ورأت أستاذة العلوم السياسية الدكتورة ابتسام الكتبي أن من المهم البدء بالإصلاحات الداخلية في دول الخليج، وحل المشكلات العالقة، ومن ثم البدء بالانضمام تدريجيًا.

وأشارت إلى أن هذا الطريق يضمن بناء الاتحاد على أساس قوي وأرضية ثابتة، مبيّنةً أنه بالإمكان الجمع بين مجلس التعاون الحالي، والبدء بالاتحاد بين الدول التي ترغب في العمل عليه مباشرة، وهذا ما يجمع بين التعاون والاتحاد.

وقالت: إن هناك مدرسة ترى وضع الاتحاد ومن ثم يمكن تجاوز الخلافات، معتبرة ذلك مثل من يدفن رأسه في الرمل، وأنها تميل لحل الإشكالات العالقة أولاً.

وحول صيغة الاتحاد أضافت الكتبي أن الإمكانية المتاحة سياسيًا تكون بصيغتين، وهي صيغة الاتحاد الكونفيدرالي ونموذجه القوي في العالم حاليًا الاتحاد الأوروبي، أو الاتحاد الفيدرالي في الجانب الآخر، مشيرة إلى أن جزءًا من المشكلة أن الأمر لايزال غامضًا.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 20/05/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com